

مولد الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام وشهادته

الأستاذ محمد باقر ملكيان(*)

* أستاذ في الحوزة العلميّة / قم .

المملخص

في هذا البحث يتناول الباحث ميلاد الإمام عليّ بن الحسين زين العابدين ؑ، فقد أختلف في يوم ميلاده وسنته، وجاءت الأقوال في ذلك في مصادر العامة والخاصة، وأختلف كذلك في سنة شهادته وشهرها ويومها، وقد أثبت الباحث في خلاصته بعد تدقيقه وتحريه في شتى مصادر التراث الروائي ولادته ؑ في يوم الخميس، الخامس من شهر شعبان، سنة ثمان وثلاثين بعد الهجرة، وشهادته يوم السبت، الخامس والعشرين من شهر محرّم الحرام، سنة خمس وتسعين بعد الهجرة.

الكلمات المفتاحية

مولد الإمام زين العابدين، شهادة الإمام زين العابدين، شعبان، محرّم الحرام.

The birth of Imam Ali bin Al-Hussein Zain Al-Abidin and his testimony

Professor: Muhammad Baqir Malakian

Abstract

In this research, the researcher deals with the birth of Imam Ali bin Al-Hussein Zain Al-Abidin, it differed in the day of his birth and his year, and the sayings came in that in public and private sources, and also differed in the year of his testimony, month and day, and the researcher proved in his summary after checking and investigating the various sources of the novelist heritage of his birth On Thursday, the fifth of the month of Sha'ban, the thirty-eighth year after the migration, and his testimony on Saturday, the twenty-fifth of the month of Muharram, the year ninety-five after Immigration.

Keywords: Birth of Imam Zain al-Abidin, testimony of Imam Zain al-Abidin, Sha'ban, Muharram al-Haram

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين
نبحث في هذه المقالة عن مولد الإمام عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام وتاريخ شهادته بعون الله وقوّته في فصلين^[١]:

الفصل الأوّل: الميلاد

والبحث حول تاريخ مولد الإمام السجّاد عليه السلام في هذا الفصل يقع في الأمور الآتية:
أ. سنته

قد اختلفت الأقوال في المقام، كما قال المحقّق التستري رحمته^[٢]، ولكن المشهور أنّ ذلك في سنة ثمان و ثلاثين من الهجرة. وقد ورد ذلك في مصادر الفريقين^[٣].

[١]. ما حرّزنا في المتن جهةً من جهات البحث حول حياة الإمام زين العابدين عليه السلام؛ وإن شئت التفصيل فغلبك بهذه المصادر: الكافي: ٤٦٦/١؛ الهداية الكبرى: ٢١١ وما بعدها؛ إثبات الوصية: ١٦٨ وما بعدها؛ فرق الشيعة: ٢٩٥؛ المقنعة: ٤٧٢؛ الأرشاد: ١٣٧/٢ وما بعدها؛ تهذيب الأحكام: ٧٧/٦؛ روضة الواعظين: ١٩٦/١ وما بعدها؛ تاج الموالي: ٨٩ وما بعدها؛ إعلام الوري: ٤٧٩/١ وما بعدها؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ١٢٩/٤ وما بعدها؛ كشف الغمّة: ٧٣/٢ وما بعدها.

[٢]. رسالة في تواريخ النبي وآل (قاموس الرجال: ١٢ / ١١).

[٣]. انظر المصادر الإمامية الآتية: المقالات والفرق: ٧٠؛ فرق الشيعة: ٢٩٥؛ تاريخ أهل البيت: ٧٧؛ الكافي: ٤٦٦ / ١؛ الهداية الكبرى: ٢١٣؛ إثبات الوصية: ١٧٠؛ المقنعة: ٤٧٢؛ مسار الشيعة: ٥٣؛ الإرشاد: ١٣٧/٢؛ دلائل الإمامة: ١٩١، عن الإمام العسكري عليه السلام؛ تهذيب الأحكام: ٧٧ / ٦؛ روضة الواعظين: ١ / ٢٠١؛ تاج الموالي: ٨٩؛ إعلام الوري: ١ / ٤٨٠؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ٤ / ١٧٥؛ كشف الغمّة: ٢ / ٧٣؛ الدرّ النظيم: ٥٧٩؛ العدد القوية: ٥٥، نقلًا عن كتاب الدرّ والإرشاد والتذكرة، وأمّا مصادر العامة فهي: وفيات الأعيان: ٣ / ٣٦٩؛ سير أعلام النبلاء: ٤ / ٣٨٦؛ تذكرة الخواص: ٢٩١؛ الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٧٨.

ويشهد لذلك:

١. قد ورد في بعض المصادر أنه -عليه السلام- ولد قبل شهادة أمير المؤمنين -عليه السلام- بستين، وهذا يعني كون ذلك سنة ٣٨^[١].

٢. إن له -عليه السلام- من العمر ٢٣ سنة في يوم عاشوراء^[٢].

٣. روي عن الإمام أبي عبد الله الصادق -عليه السلام- بسند معتبرٍ على الأصحّ -أنه قبض عليّ بن الحسين -عليه السلام- وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمساً وثلاثين سنة^[٣]. وهذا -كما قال المحقق التستري (رحمه الله)^[٤]- لا ينطبق إلا على ما اخترناه. وهناك أقوال أخرى:

١. مولد الإمام علي بن الحسين -عليه السلام- في سنة ثلاثٍ وثلاثين^[٥].

٢. ولد الإمام السجّاد -عليه السلام- بعد سنة ثلاثٍ وثلاثين^[٦].

٣. ولد الإمام زين العابدين -عليه السلام- سنة خمسين^[٧].

[١]. تاريخ أهل البيت: ٧٧؛ الإرشاد: ١٣٧/٢؛ دلائل الإمامة: ١٩١؛ روضة الواعظين: ١/٢٠١؛ مناقب آل أبي طالب -عليه السلام-: ١٧٥/٤؛ كشف الغمّة: ٧٤/٢

[٢]. السرائر: ١/٦٥٧؛ روضة الواعظين: ١/٢٠؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٥٢/٢٢؛ صفوة الصفوة: ١/٣٨٩؛ تذكرة الخواص: ٣٢٤؛ تهذيب الكمال: ١٣/٢٥٠؛ نقلاً عن الزهري؛ سير أعلام النبلاء: ٤/٣٨٦؛ البداية والنهاية: ٩/١٢٢.

[٣]. الكافي: ١/٤٦٨، ح ٦.

[٤]. رسالة في تواريخ النبي والآل (قاموس الرجال: ١٢/١٢).

[٥]. تاريخ مدينة دمشق: ٤١/٣٦١، تهذيب الأسماء واللغات: ٢٤٤، تهذيب التهذيب: ٧/٣٠٧، نقلوه عن يعقوب بن سفيان؛ المختار من مناقب الأخيار: ٤/٣٤؛ عمدة الطالب: ١٧٣، نقلاً عن الواقدي.

[٦]. المختار من مناقب الأخيار: ٤/٣٤، نسبه إلى «قيل»؛ وفيات الأعيان: ٣/٢٦٩.

[٧]. تهذيب الأسماء واللغات: ٢٤٤، عن أحمد بن صالح، وعلّق ابن حجر على هذا القول =



٤. مولد الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام في سنة خمسٍ وثلاثين^[١].

٥. ولد الإمام السجّاد عليه السلام في سنة ستٍ وثلاثين^[٢].

٦. قال المحقّق التستري رحمته الله: وقال عليّ بن أحمد الكوفي في استغاثته: إنّه في سنة إحدى وثلاثين، حيث جعل سنّه يوم الطّفّ ثلاثين. و نقل عن الزيدية وأنساب العامة أنّه كان ذلك اليوم من أبناء سبع سنين في قول بعضهم، وأربع سنين في قول آخر^[٣]. ولا عبرة بقوله ونقله ممّا تفرّد به بعد قول أئمة الرجال — ابن الغضائري والشيخ والنجاشي — : إنّ في كتبه تخليطاً^[٤].

٧. كون ذلك في سنة سبعٍ وثلاثين^[٥].

ب. شهره

قد اختلفت الأقوال في ذلك، كما قال المحقّق التستري رحمته الله:^[٦]

١. قد ذهب جماعةٌ من أصحابنا أنّ ذلك في شهر جمادى الأولى^[٧].

٢. ولد الإمام زين العابدين عليه السلام في جمادى الآخرة^[٨].

=بأنّه ليس بصحيح. تهذيب التهذيب: ٣٠٧/٧.

[١]. مجموعة نفيسة (توضيح المقاصد) ٣٦٥.

[٢]. مصباح المتهدّد: ٧٩٢/٢؛ روضة الواعظين: ٢٠١/١، إعلام الوري: ٤٨٠/١، نسبة إلى «قيل»؛ جامع الأخبار: ٨٢؛ الإقبال بالأعمال الحسنة: ١٥٦/٣، نقلاً عن المصباح؛ العدد القوية: ٥٥، عن تاريخ المفيد والذخيرة والمصباح.

[٣]. الاستغاثّة: ٨٤.

[٤]. رسالة في تواريخ النبي والآل (قاموس الرجال: ١٢/١٢).

[٥]. إعلام الوري: ٤٨٠/١، نسبة إلى «قيل»؛ كشف الغمّة: ١٠٥/٢، وفيه: «روي».

[٦]. رسالة في تواريخ النبي والآل (قاموس الرجال: ١٢/١١).

[٧]. مسار الشيعة: ٥٣؛ مصباح المتهدّد: ٧٩٢/٢؛ جامع الأخبار: ٨٢؛ المصباح للكفعمي: ٥١١.

[٨]. تاج المواليد: ٨٩؛ إعلام الوري: ٤٨٠/١؛ مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ١٧٥/٤.

٣. مولد الإمام السجّاد عليه السلام في شهر شعبان^[١].

٤. ولد الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام في شهر رمضان^[٢].

أمّا القول الرابع فلا يُعبأ به، لتفرّد الخصيبي به وهو غير معتمد^[٣].

أمّا الأقوال الأخر فالترجيح بينها مشكل، كما أنّ المحقّق التستري رحمته الله حكي الاختلاف في ذلك، وذكر الأقوال إلاّ أنّه لم يُعيّن الشهر^[٤]. إلاّ أنّ القول الثالث لو فسّرناه بالإعراض عن القول الأوّل والثاني مع العلم بهما فهو مرجّح، لا سيما أنّ الفائلين به أكثر، والله أعلم.

ج. أيّ يوم من الشهر؟

اختلفت المصادر في ذلك والترجيح مشكل، كما يظهر من المحقّق التستري رحمته الله^[٥]. والذين قالوا بأنّ مولده عليه السلام في شهر جمادى الأولى قالوا بأنّه ولد في ١٥ جمادى الأولى^[٦]. والذين قالوا بأنّ مولده عليه السلام في شهر جمادى الآخرة قالوا بأنّه ولد في ١٥ جمادى الآخرة^[٧].

وأما الذين ذهبوا إلى أنّه شهر شعبان فقد اختلفوا في يومه، ففي مصدر أنّه

[١]. روضة الواعظين: ٢٠٢/١؛ إعلام الوري: ٤٨٠/١؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ١٧٥/٤، نسباه إلى «قيل»؛ كشف الغمّة: ٧٣/٢؛ تحفة الطالب: ٤٤؛ الدروس الشرعية: ١٢/٢؛ وصول الأخبار: ٤٢؛ مجموعة نفيسة (توضيح المقاصد): ٣٦٥؛ الفصول المهمة: ٤٥٨/٢.

[٢]. الهداية الكبرى: ٢١٣.

[٣]. رجال النجاشي، الرقم: ١٥٩.

[٤]. رسالة في تواريخ النبي والآل (قاموس الرجال: ١٢/١١).

[٥]. رسالة في تواريخ النبي والآل (قاموس الرجال: ١٢/١١).

[٦]. مصباح المتهجّد: ٧٩٢/٢؛ المصباح للكفعمي: ٥١١.

[٧]. تاج الموالي: ٨٩؛ إعلام الوري: ٤٨٠/١؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ١٧٥/٤؛ جامع الأخبار: ٨٢.



الخامس من شعبان^[١]، وفي مصدر أنه التاسع منه^[٢]، وفي مصدر أنه سابعه^[٣]. ولكن الترجيح للقول الأول، فالقائلون به أكثر، لا سيما مع جهالة القائلين بغيره. ومنه يظهر الحال في القول بأن الإمام السجاد عليه السلام ولد في ١٩ شهر رمضان^[٤].

د. أي يوم من الأسبوع؟

قد ورد في بعض المصادر أن الإمام السجاد عليه السلام ولد يوم الخميس^[٥]، وفي بعض آخر أنه ولد يوم الجمعة^[٦]. والترجيح مع هذا القول؛ لأنّ القول الأول لم يعين قائله في أكثر مصادرهم.

الفصل الثاني: تاريخ شهادته

قد نبحت حول تاريخ شهادة الإمام زين العابدين عليه السلام في ضمن أمور:

أ. سنته

الأقوال في ذلك مختلفة، كما قال التستري رحمته الله^[٧]، إلا أنّ المشهور — لا سيما

[١]. مطالب السؤل: ٢٦٧؛ كشف الغمّة: ٧٣/٢؛ الدروس الشرعية: ١٢/٢؛ تحفة الطالب: ٤٤؛ وصول الأخيار: ٤٢؛ مجموعة نفيسة (توضيح المقاصد): ٣٦٥؛ الفصول المهمة: ٤٥٨/٢.

[٢]. روضة الواعظين: ٢٠٢/١؛ إعلام الوري: ٤٨٠/١، مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٤/١٧٥، ونسبها إلى «قيل».

[٣]. نقله المامقاني ولم يذكر قائله. انظر تنقيح المقال (ط ج): ١/٢٦٥.

[٤]. الهداية الكبرى: ٢١٣.

[٥]. روضة الواعظين: ٢٠٢/١؛ تاج الموالي: ٨٩؛ إعلام الوري: ٤٨٠/١، نسبه إلى «قيل»؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ١٧٥/٤؛ كشف الغمّة: ٧٣/٢؛ تحفة الطالب: ٤٤.

[٦]. روضة الواعظين: ٢٠٢/١؛ تاج الموالي: ٨٩؛ إعلام الوري: ٤٨٠/١؛ وفيات الأعيان: ٢٦٩/٣؛ الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٧٨.

[٧]. رسالة في تواريخ النبي والآل (قاموس الرجال: ١٢/٤٠).

بحسب ما ورد في مصادر أصحابنا^[١] — كون ذلك في سنة خمسٍ وتسعين. وهذا نقل في بعض مصادر العامة^[٢]. هذا، ولكن المشهور بحسب ما ورد في مصادر العامة كون ذلك في سنة أربعٍ وتسعين^[٣]. وقد يعبر عن هذه السنة بسنة الفقهاء؛ لكثرة من مات فيها من الفقهاء^[٤].

ولا يمكن الأخذ به لإعراض أصحابنا عن هذا القول، وما هو شأنه كذلك لا يعتمد عليه.

ويشهد للمختار بل يدل عليه ما روي في الصحيح — على الأصح — عن أبي عبد [١]. تاريخ أهل البيت: ٧٧؛ الكافي: ٤٦٦ / ١؛ الهداية الكبرى: ٢١٣؛ إثبات الوصية: ١٧٤ = = المقنعة: ٤٧٢؛ الإرشاد: ١٣٧ / ٢؛ عيون المعجزات: ٧٤؛ دلائل الإمامة: ١٩١؛ تهذيب الأحكام: ٧٧ / ٦؛ روضة الواعظين: ٢٠١ / ١؛ تاج المواليد: ٩٠؛ إعلام الوري: ٤٨١ / ١؛ جامع الأخبار: ٢٧؛ مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ١٧٥ / ٤؛ كشف الغمّة: ٨٣ / ٢ و ٩١؛ الدرّ النظيم: ٥٩١؛ العدد القوية: ٣١٦-٣١٥، عن تذكرة الخواص والكافي والإرشاد والدرّ؛ عمدة الطالب: ١٧٣؛ مجموعة نفيسة (توضيح المقاصد) ٣٥٧.

[٢]. تاريخ مدينة دمشق: ٣٦٤ / ٤١، وفيه: سنة أربع أو خمس وتسعين، وذلك نقل عن يحيى بن بكير؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤١٤ / ٤١، نسبه إلى «قيل»؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤١٦ / ٤١، عن ابن بكير؛ مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام: ٧٩.

[٣]. الطبقات الكبرى: ١٧١ / ٥، نقله عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة و حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب؛ تاريخ مدينة دمشق: ٣٦١ / ٤١، نقله عن بعض أهله و يحيى بن معين؛ تاريخ مدينة دمشق: ٣٦٢ / ٤١، نقله عن عبد الرحيم بن أبي فروة؛ تاريخ مدينة دمشق: ٣٦٤ / ٤١، نقله عن علي بن جعفر بن محمد بن علي، وعمرو بن علي، وأبي عبيد والواقدي، وابن نمير؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤١٣ / ٤١، الوفيات (ابن قنفذ): ١٠٠، نسبه إلى «قيل»؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤١٤ / ٤١، نقله عن جعفر بن محمد عن أبيه، وعبد الحكيم بن أبي فروة، وحسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤١٥ / ٤١، نقله عن علي بن جعفر بن محمد وعن هارون بن محمد عن بعض أصحابنا، وعلي بن عبد الله التميمي، وأبي حفص الفلاس؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤١٦ / ٤١، نقله عن ابن نمير، والزبير بن بكار، والقاسم بن سلام؛ صفة الصفوة: ٧٢ / ٢؛ الإعلام بوفيات الأعلام: ٥٧ / ١؛ وفيات الأعيان: ٢٦٩ / ٣؛ تهذيب الأسماء واللغات: ٢٤٤؛ المختار من مناقب الأخيار: ٥٠ / ٤؛ تهذيب التهذيب: ٣٠٧ / ٧، نقله عن ابن نمير، وعمرو بن علي، ويحيى بن معين، وجماعة؛ الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٧٨.

[٤]. انظر الطبقات الكبرى: ١٧١ / ٥؛ المعارف: ٢١٥؛ أنساب الأشراف: ٣٦٢ / ٣؛ تاريخ مدينة دمشق: ٣٦١ / ٤١؛ وفيات الأعيان: ٢٦٩ / ٣؛ البداية والنهاية: ١١٣ / ٩.



الله عليه السلام قال: قُبض علي بن الحسين عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة، في عام خمسٍ وتسعين عاش بعد الحسين خمساً وثلاثين سنة^[١].

فبملاحظة أنه عليه السلام ولد سنة ٣٨ هـ — كما تقدّم — وعاش سبعا وخمسين سنة، ينتج أنه قُتل سنة خمسٍ وتسعين. وعليه لا يُعتنى بسائر الأقوال، وهي:

١. أن الإمام السجاد عليه السلام استشهد سنة اثنتين وتسعين^[٢].

٢. أن تاريخ شهادة الإمام علي بن الحسين عليه السلام سنة ثلاثٍ وتسعين^[٣].

٣. أن الإمام زين العابدين عليه السلام استشهد سنة تسعٍ وتسعين^[٤].

٤. أن تاريخ شهادة الإمام السجاد عليه السلام سنة مائة^[٥].

٥. أن الإمام علي بن الحسين عليه السلام استشهد سنة تسعٍ وتسعين^[٦].

[١]. الكافي: ١/٤٦٨، ٦.

[٢]. الطبقات الكبرى: ١٧١/٥، تاريخ مدينة دمشق: ٤١/٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٤١٣، تهذيب التهذيب: ٧/٣٠٧، نقلوه عن أبي نعيم؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤١/٣٦٤، نقله عن ابن أبي شيبة، وعلي بن المديني؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤١/٤١٤، نقله عن قعب بن المحرر الباهلي؛ تهذيب الأسماء واللغات: ٢٤٤؛ وفيات الأعيان: ٣/٢٦٩، صفة الصفوة: ٢/٧٢، المختار من مناقب الأخيار: ٤/٥٠، نسبه إلى «قيل»؛ التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة: ٢/١١٩٣، نقله عن ابن المديني وغيره؛ الوفيات (ابن قنفذ): ١٠٠.

[٣]. تاريخ مدينة دمشق: ٤١/٤١٤، تهذيب التهذيب: ٧/٣٠٧، نقله عن معن بن عيسى.

[٤]. وفيات الأعيان: ٣/٢٦٩، نسبه إلى «قيل».

[٥]. تاريخ مدينة دمشق: ٤١/٤١٦، تهذيب التهذيب: ٧/٣٠٧، نقله عن علي بن محمّد المدائني.

[٦]. تاريخ مدينة دمشق: ٤١/٤١٦، تهذيب التهذيب: ٧/٣٠٧، نسبه إلى «قيل».

ب. شهره

قال المحقق التستري رحمته: «لم يُتعرَّض كثير لشهره»^[١]. ولكن الظاهر أنّ المشهور - وهو المختار - كون ذلك في شهر محرّم الحرام^[٢].

ثمّ هنا أقوالٌ أُخر:

١. كون ذلك في شهر ربيع الأوّل^[٣].
 ٢. توفيّ الإمام السجّاد عليه السلام في شهر صفر^[٤].
 ٣. تاريخ شهادة الإمام زين العابدين عليه السلام في شهر ذي الحجّة^[٥].
- ولكنها أقوال شاذّة لا يُعبأ بها ولا يُعتمد عليها.

د. أيّ يومٍ من الشهر؟

هناك أقوالٌ مختلفة:

١. كون ذلك في اليوم الخامس والعشرين من شهر محرّم الحرام^[٦].
٢. استشهد الإمام السجّاد عليه السلام الثاني عشر من شهر محرّم الحرام^[٧].

[١]. رسالة في تواريخ النبي والآل (قاموس الرجال: ١٢ / ٣٩).

[٢]. فرق الشيعة: ٢٩٥؛ مسار الشيعة: ٤٥؛ مصباح المتهجّد: ٧٨٧ / ٢؛ دلائل الإمامة: ١٩١؛ روضة الواعظين: ٢٠١ / ١؛ تاج الموالي: ٩٠؛ إعلام الوري: ٤٨١ / ١؛ مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ١٧٥ / ٤؛ كشف الغمّة: ٨٢ / ٢؛ الدرّ النظيم: ٥٩١؛ العدد القوية: ٣١٥-٣١٦، نقلاً عن تاريخ المفيد والكافي والإرشاد والدر؛ المصباح للكفعمي: ٥٠٩؛ الدروس الشرعية: ٢ / ١٢؛ وصول الأخيار: ٤٢؛ تحفة الطالب: ٤٥.

[٣]. انظر تذكرة الحفاظ: ٧٤ / ١؛ تاريخ الإسلام: ٤٣٩ / ٦.

[٤]. انظر اختيارات: ٣٣.

[٥]. انظر تاريخ كزيده: ٢٠٢.

[٦]. مصباح المتهجّد: ٧٨٧ / ٢؛ العدد القوية: ٣١٦، نقلاً عن تاريخ المفيد؛ المصباح للكفعمي: ٥٠٩؛ اختيارات العلامة المجلسي: ٣٣.

[٧]. الدروس الشرعية: ١٢ / ٢؛ تحفة الطالب: ٤٥؛ وصول الأخيار: ٤٢؛ الفصول المهمة =



٣. وفاة الإمام زين العابدين عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم^[١].
 ٤. كون ذلك في اليوم العاشر من شهر محرم الحرام^[٢].
 ٥. توفي الإمام علي بن الحسين عليه السلام لإحدى عشر ليلة بقيت من المحرم^[٣].
 ٦. تاريخ شهادة الإمام السجّاد عليه السلام الرابع عشر من شهر ربيع الأول^[٤].
 ٧. استشهد الإمام زين العابدين عليه السلام السابع من شهر ذي الحجة^[٥].
- ولكن الأقوى - بحسب اعتبار المصادر - القول الأوّل، ثمّ الثاني والثالث، وأمّا سائر الأقوال فلا يُعبأ بها.

أيّ يومٍ من الأسبوع

قد ورد في غير واحدٍ من المصادر أنّ الإمام السجّاد عليه السلام توفي في يوم السبت^[٦].

ملخص المقال

ولد الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يوم الخميس ٥ شهر شعبان المعظم سنة ثمان وثلاثين بعد الهجرة. واستشهد يوم السبت الخامس والعشرين من شهر محرم الحرام سنة خمس وتسعين بعد الهجرة.

والعلم عند الله سبحانه وتعالى؛ ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾. صدق الله

=لابن الصباغ: ٨٧٣ / ٢.

[١]. روضة الواعظين: ١ / ٢٠١؛ إعلام الوري: ١ / ٤٨١؛ مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٤ /

١٧٥؛ كشف الغمّة: ٢ / ٨٢؛ العدد القوية: ٣١٦، نسبه إلى «قيل».

[٢]. تاج الموالي: ٩٠.

[٣]. مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٤ / ١٧٥

[٤]. تذكرة الحفاظ: ١ / ٧٤؛ تاريخ الإسلام: ٦ / ٤٣٩.

[٥]. انظر تاريخ كزيده: ٢٠٢.

[٦]. روضة الواعظين: ١ / ٢٠١؛ إعلام الوري: ١ / ٤١٨؛ مناقب آل أبي طالب عليه السلام: ٤ /

١٧٥؛ العدد القوية: ٣١٦، نسبه إلى «قيل».

العليّ العظيم.

فهرست المنابع والمآخذ

١. إثبات الوصية، عليّ بن الحسين المسعودي، قم، الأنصاريان، ط ١، ١٤٢٦ هـ (١٣٨٤).
٢. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، محمّد بن محمّد بن النعمان التلعكبري (الشيخ المفيد)، تحقيق: مؤسسة آل البيت %، بيروت، دار المفيد، ط ٢، ١٤١٤ هـ.
٣. أضواء على السّنة المحمّدية، محمود أبو رية، قم، نشر البطحاء، ط ٥.
٤. إعلام الوري بأعلام الهدى، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تحقيق، مؤسسة آل البيت %، قم، مؤسّسة آل البيت %، ط ١، ربيع الأول ١٤١٧ هـ.
٥. الإقبال بالأعمال الحسنة، رضي الدين عليّ بن موسى ابن طاووس، تصحيح جواد القيومي الأصفهاني، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، ط ١، ١٤١٤ هـ.
٦. أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق محمّد باقر المحمودي، بيروت: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، ط ١، ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م).
٧. الأئمة الاثنا عشر، محمّد ابن طولون، تحقيق صلاح الدين منجد، قم، الشريف الرضي.
٨. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي (العلامة المجلسي)، بيروت، مؤسّسة الوفاء، ط ٢، ١٤٠٣ هـ.
٩. البداية والنهاية، ابن كثير، تحقيق عليّ شيري، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م).
١٠. تاج المواليد، الفضل بن الحسن الطبرسي، بيروت، دار القارئ، ط ١، ١٤٢٢ هـ.
١١. تاريخ الإسلام، الذهبي، تصحيح عمر عبد السلام تدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤٠٧ هـ.
١٢. تاريخ الطبري، الطبري، بيروت، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، ط ٤، ١٤٠٣ هـ.
١٣. تاريخ اليعقوبي، اليعقوبي، بيروت، دار صادر.
١٤. تاريخ أهل البيت نقلاً عن الأئمة %، محمّد بن أحمد ابن أبي الثلج بغداددي، تصحيح محمد رضا الجلالي الحسيني، قم، مؤسّسة آل البيت % لإحياء التراث، ط ١، ١٤١٠ هـ.
١٥. تاريخ كزنده، حمد الله المستوفي القزويني، تحقيق عبد الحسين النوائي، طهران، أميركبير، ١٣٦٤ ش.
١٦. تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، تحقيق عليّ شيري، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥ هـ.



١٧. تذكرة الحفاظ، الذهبي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
١٨. تنقيح المقال في أحوال الرجال (طق)، عبد الله بن محمد حسن المامقاني، النجف الأشرف، المطبعة المرتضوية، ١٣٥٢ هـ.
١٩. تنقيح المقال في أحوال الرجال، عبد الله بن محمد حسن المامقاني، تحقيق: محيي الدين المامقاني، قم، مؤسسة آل البيت %.
٢٠. تهذيب الأحكام، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق: السيد حسن الموسوي الخراسان، تهران، دار الكتب الإسلامية، ط ٣، ١٣٦٤ ش.
٢١. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني، بيروت، دار الفكر، ط ١، ١٤٠٤ هـ.
٢٢. جامع الأخبار، تاج الدين محمد بن محمد الشعيري، النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية.
٢٣. الدروس الشرعية في فقه الإمامية، أبو عبد الله محمد بن جمال الدين مكي العاملي (الشهيد الأول)، قم، مؤسسة النشر الإسلامي.
٢٤. دلائل الإمامة، محمد بن جرير الطبري، قم، مؤسسة البعثة، ط ١، ١٤١٣ هـ.
٢٥. رجال النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد النجاشي، تصحيح السيد موسى الشبيري الزنجاني، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٥، ١٤١٦ هـ.
٢٦. روضة الواعظين، محمد بن الفثال النيسابوري، تحقيق السيد محمد مهدي الخراسان، قم، منشورات الرضي.
٢٧. السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلبي، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٢، ١٤١٢ هـ.
٢٨. سير أعلام النبلاء، الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط حسين الأسد، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٩، ١٤١٣ هـ.
٢٩. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، بيروت، دار صادر.
٣٠. عمدة الطالب، ابن عنبه، تصحيح: محمد حسن آل الطالقاني، النجف الأشرف، منشورات المطبعة الحيدرية، ط ٢، ١٣٨٠ هـ.
٣١. عيون المعجزات، حسين بن عبد الوهاب، تصحيح محمد كاظم الشيخ صادق الكتبي، النجف الأشرف، الحيدرية، ١٣٦٩ هـ.
٣٢. فرق الشيعة، أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي، تحقيق محمد باقر ملكيان، قم، جامعة أديان، ط ١، ١٣٩٥ ش.
٣٣. الفصول المهمة في معرفة الأئمة، ابن الصباغ المالكي، تحقيق سامي الغريزي، قم، دار

الحديث، ط ١٤٢٢ هـ.

٣٤. قاموس الرجال، محمد تقي التستري، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ط ١٤١٩ هـ.
٣٥. الكافي، محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، تصحيح: علي أكبر الغفاري، طهران، دار الكتب الإسلامية، ط ٥، ١٣٦٣ ش.
٣٦. كشف الغمة في معرفة الأئمة، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي، بيروت، دار الأضواء، ط ٢، ١٤٠٥ هـ.
٣٧. مجموعة نفيسة، عدّة من الأعلام، بيروت، دار القارئ، ط ١، ١٤٢٢ هـ (٢٠٠٢ م).
٣٨. المحاسن، أحمد بن محمد بن خالد البرقي، تصحيح: السيد جلال الدين الحسيني المحدث، طهران، دار الكتب الإسلامية، ١٣٧٠ هـ.
٣٩. مسار الشيعة، محمد بن محمد بن النعمان، الشيخ مهدي نجف، بيروت، دار المفيد، ط ٢، ١٤١٤، ١٩٩٣ م.
٤٠. مصباح المتهجد، أبو جعفر بن محمد بن الحسن الطوسي، بيروت: مؤسّسة فقه الشيعة، ط ١، ١٤١١ هـ.
٤١. المصباح، ابراهيم بن علي العاملي الكفعمي، قم، دار الرضي، ط ٢، ١٤٠٥ هـ.
٤٢. معاني الأخبار، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، تصحيح علي أكبر الغفاري، قم، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٣٧٩ هـ.
٤٣. المقالات والفرق، سعد بن عبد الله الأشعري القمي، تحقيق محمد جواد مشكور، طهران، علمي فرهنگي، ط ٢، ١٣٦١ ش.
٤٤. المقنعة، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري، بيروت، دار المفيد، ط ١، ١٤١٣ هـ.
٤٥. ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، قم، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٤٠٦ هـ.
٤٦. من لا يحضره الفقيه، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، تصحيح: علي أكبر الغفاري، قم، مؤسّسة النشر الإسلامي، ط ٢.
٤٧. مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب، النجف الأشرف، المكتبة الحيدرية، ١٣٧٦ هـ.
٤٨. الهداية الكبرى، الحسين بن حمدان الخصبي، بيروت: مؤسّسة البلاغ للطباعة والنشر، ط ٤، ١٤١١ هـ.
٤٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، تصحيح إحسان عباس، بيروت: دار الثقافة.

